

تأثير الألعاب الحركية باستخدام الوسائط المتعدده علي بعض المهارات الحركية الطبيعية للأطفال ما قبل المدرسة

د / علي رسلان علي رسلان

مدرس بقسم المناهج و طرق تدريس التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية – جامعة المنيا

د / حماده محمد محمد الجنائبي

مدرس بقسم المناهج و طرق تدريس التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية – جامعة المنيا

المقدمة ومشكلة البحث :

تعيش العلوم التربوية في العصر الحديث تحولاً إبداعياً ملحوظاً في سياق فهمنا لمرحلة الطفولة يظهر اهتمام الجماعات بالأطفال كمؤشر رئيسي على تقدم وتطور المجتمعات. وقد فهمت الأمم المتقدمة في عصرنا الحديث أهمية رعاية الأطفال وتوفير بيئة ملائمة لنموهم ، أصبح رياض الأطفال جزءاً لا يتجزأ من هيكلية التعليم في هذه الأمم، نظراً للدور الكبير الذي يلعبه في بناء شخصية الطفل وتطوير قدراته واستعداداته البدنية والحركية والعقلية ، إن إلحاق الأطفال بروض الأطفال أصبح لا غنى عنه، حيث يعتبر هذا الارتباط جزءاً أساسياً من البنية التعليمية لتلك الأمم المتقدمة. يعتبر رياض الأطفال أساساً لتشكيل هويتهم وتعزيز قدراتهم، مساهماً بشكل كبير في تطوير جوانب نموهم اللاحقة. لذلك، أصبح الاهتمام بمرحلة أطفال الروضة ضرورة تربوية واجتماعية واقتصادية، وذلك لضمان تربية وتنشئة جيل يكون مستعداً لمواجهة التحديات المتسارعة في المستقبل.

يري كوني شو - يا وونغ Connie Shu – Ya Wong (٢٠١٦) أن الألعاب الحركية تشكل الطريق المُنظم والأسلوب الأمثل لاستكشاف وابتكار أفضل الطرق لتطوير واكتساب السلوك والأداء الحركي لأطفال الروضة ، يتوافق هذا مع قدراتهم واستعداداتهم ، مع مراعاة إمكانياتهم الجسمانية والحركية، وكذلك الاهتمام بالفروق الفردية بينهم (١٨ : ٧٥).

و توضح ابتهاج محمود (٢٠٠٩) يشير إلى أهمية برامج الألعاب الحركية التي تعتمد على الإمكانيات النفسية والحركية الطبيعية المتاحة للأطفال في المراحل الأولى من عمرهم. في هذه المراحل، يبدأ الطفل في استكشاف ذاته من خلال الحركة، ولذا يجب منحه الفرص والسياقات التي تسمح له بتطوير المهارات اللازمة واكتساب تجارب متنوعة وفهم التوجهات. يُفضل توفير فرص التجربة والتمارين للطفل، حيث يمكن لهذا أن يساهم في ظهور إمكانياته وقدراته وإظهار إبداعاته (١٤٧ - ١٥٠)

تسلط عفاف عثمان (٢٠١٣م) الضوء على أهمية دور الألعاب الحركية في تطوير المهارات الحركية الطبيعية لأطفال الروضة. فتلك المهارات تعد الأساس الأولي والفطري لتنمية الحركة لدى الأطفال، ويتطلب اكتسابها أن يخوض الطفل تجارب وتجارب حركية متنوعة لذا، يتبنى البرامج التربوية لأطفال الروضة دورًا بارزًا في تعزيز وتطوير هذه المهارات الحركية الأساسية. يعزز هذا النهج من أهمية تكامل برامج تحسين وتطوير المهارات الحركية الطبيعية داخل برامج التربية الحركية للأطفال في وقت مبكر وملائم. (١١ : ١٢-٤٧) .

يتفق كل من مجدي محمود، أميرة طه (٢٠١٥م)، أبوالنجا عزالدين، ابراهيم عبدالرازق (٢٠١٧م) على أهمية الحركة لدى الأطفال و يُظهر توافق الرأي بينهم حيث يشيرون إلى أن الحركة تلعب دورًا حيويًا في مساعدة الأطفال على اكتشاف وفهم أنفسهم والعالم من حولهم. وكلما تزايدت قدرات الأطفال الحركية زاد شعورهم بالاستقلال وتطورت ثقتهم بأنفسهم ، يُظهر الأطفال توجهًا طبيعيًا نحو تقييم قدراتهم وكفاءاتهم من خلال إظهار مهارات حركية ، ويُشدد على ضرورة منحهم الفرص لتنمية هذه القدرات وعدم تقديم المساعدة بشكل زائد عن الحاجة (١٤ : ١٤٢) (٢ : ٥٣).

ويري افريل جونستون وآخرون Avril Johnstone,et al (٢٠١٧م) المهارات الحركية الطبيعية كمصطلحات أساسية لتحركات الأطفال ، حيث تعتبر وسيلة للتعبير عن ذواتهم واستكشاف العالم من حولهم ، هذه المهارات تسهم في تفسير الهوية الشخصية للطفل وتعزز نمو قدراتهم، ويتم ذلك عن طريق تشكيل وتصميم مواقف تكون حافزًا يشجع الطفل على تحدي قدراته، وفقًا للاستنتاجات التي تم نشرها سابقًا (١٧ : ٩٣).

ويوضح عاطف عدلي (٢٠١٧) أن استخدام التكنولوجيا ووسائطها المتعددة يلعب دورًا كبيرًا في تحسين العملية التعليمية، حيث يتيح ذلك توفير الوقت والجهد والمال. يؤكد أيضًا أن استخدام برمجيات الوسائط المتعددة يثير دوافع المتعلمين للتعلم، وأن التعليم بهذه الوسيلة يمكن أن يوفر نسبة كبيرة تصل إلى ٥٠% من الوقت الإجمالي المخصص للتعليم، مما يعني تقليل تكلفة التعليم وزيادة في مستوى الإنجاز الدراسي. (١٠ : ١٦٤).

ويري الغريب زاهر (٢٠١٤) أن مفهوم الوسائط المتعددة قد أظهر نفسه كنمط تعلم جديد في الروضات، حيث يدمج بين النصوص والعروض البصرية والصور والصوت والموسيقى والرسوم المتحركة والفيديو من خلال برامج الكمبيوتر التفاعلية. يتم تقديم بيئة تعلم تفاعلية من خلال جهاز واحد، وهو الكمبيوتر، بهدف تلبية قدرات واستعدادات الطفل. يتضمن هذا النهج مجموعة متنوعة من الوسائط التي تثير انتباه الأطفال، مما يجعل عملية التعلم تجربة ممتعة وتوفير الخبرات

التعليمية اللازمة لتحقيق أهداف التعلم، وبالتالي تعزيز فعالية واستمرارية تأثير عملية التعلم (١٢):
(٢٦٩).

و يضيف هيستباك إل، وآخرون Hestbaak Let al (٢٠١٧) أن المهارات الحركية الطبيعية للطفل الأساس الرئيس الذي تُبنى عليه غالبية الألعاب الرياضية. لذا، فإن برامج تطوير المهارات الحركية الطبيعية وأنماطها يجب أن تحظى بالاهتمام الملائم والمبكر في حياة الطفل. يُشدد على أهمية عدم إهمال هذه المهارات عبر افتراض خاطئ يعتقد أن الطبيعة قادرة بمفردها على تطويرها. بالرغم من أن تطوير هذه المهارات يعتمد جزئياً على عوامل وراثية، إلا أن البيئة والتعليم والتدريب لها دور مهم في تطويرها. لذا، يُفضل خلق ظروف بيئية مناسبة لتطوير هذه المهارات في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث تُعتبر هذه المرحلة حاسمة ومهمة للتطور الحركي لدى الأطفال. (١٩: ١٥٣)

ويري الباحثان أنه بنظرة أعمق إلى مجتمعنا المصري نكتشف عدم اكتساب أطفالنا للمهارات الحركية الطبيعية بشكل ملائم، والتي تشمل المهارات الانتقالية وغير الانتقالية والمعالجة والتناول و يُرجى إلقاء اللوم على عدة أسباب متنوعة ، منها عدم توفر المساحة الملائمة لممارسة النشاط الحركي ، والقلق الزائد من قبل الأسرة والآباء حيال أطفالهم، وعدم الوعي بأهمية النشاط الحركي للأطفال في العصر الحالي، حيث يقضي الأطفال معظم وقتهم أمام أجهزة الكمبيوتر وألعاب الفيديو والتلفزيون، ورغم أن هذه الألعاب تلعب دوراً في تنمية الفكر والخيال والإبداع والاكتشاف، إلا أن ذلك يأتي على حساب تطوير المهارات الحركية لديهم ، و تعتبر برامج الألعاب الحركية باستخدام الوسائط المتعددة تُعتبر المدخل الطبيعي لتعزيز ممارسة الأنشطة الحركية المتنوعة لأطفال الروضة. لذلك، يكون اختيار برامج التربية الحركية القائمة على أسس علمية أمراً حيوياً وضرورياً. يتعين التفكير بعناية في نوعية النشاط الذي يلبي احتياجات ورغبات الأطفال، ويشير تفكيرهم، ويقدم لهم الخبرات الضرورية. يجب أيضاً توفير مبادئ المرونة والإبداع والتجديد والشمول لإثراء مهاراتهم وتعزيز قدراتهم الحركية ، كما أن الحركية الطبيعية تُعتبر وسيلة يتعامل بها الطفل مع البيئة المحيطة به، حيث تمكنه من الحركة واكتشاف ما حوله. تتضمن هذه المهارات الحركية الطبيعية، مثل الجري، والمشي، والقفز، والرمي، والوثب. إن المهارات الحركية الطبيعية لها أهمية كبيرة في حياة الطفل، حيث تسهم في تنمية نموه بشكل متكامل من النواح البدنية والحركية والصحية والإدراكية والانفعالية. كلما زاد إتقان الطفل للمهارات الحركية الطبيعية، زادت قدرته على أداء الحركات بدقة وإتقان باستخدام أقل قدر من الطاقة ، أيضا توجد قصور في المهارات الحركية لدى أطفال رياض الأطفال نتيجة لعدم تطور هذه المهارات الحركية الطبيعية

بشكل متكامل في هذه المرحلة. يُعزى هذا القصور إلى عدم تطوير المهارات الحركية الطبيعية للأطفال بصورة جيدة في هذه المرحلة. وبناءً على هذا الاكتشاف، قرر الباحثان استغلال حب الأطفال لألعاب الفيديو والكمبيوتر لتحفيزهم وتنمية مستوى أدائهم في المهارات الحركية الطبيعية باستخدام الوسائط المتعددة. هذه الدراسة تُعتبر محاولة لفهم تأثير استخدام الألعاب الحركية باستخدام الوسائط المتعددة على بعض المهارات الطبيعية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

يهدف البحث إلى :

" تصميم برنامج تعليمي بالألعاب الحركية باستخدام الوسائط المتعددة و تأثيره علي بعض المهارات الحركية الطبيعية (جري، وثب عريض، حجا، قفز، تنطيط، رمي) للأطفال ما قبل المدرسة"

فروض البحث :

في ضوء هدف البحث يضع الباحثان الفروض التالية :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية في مستوى المهارات الحركية الطبيعية للأطفال ما قبل المدرسة قيد البحث ولصالح القياس البعدى.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي و البعدى للمجموعة الضابطة في مستوى المهارات الحركية الطبيعية للأطفال ما قبل المدرسة قيد البحث ولصالح القياس البعدى.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى المهارات الحركية الطبيعية للأطفال ما قبل المدرسة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات الدراسة :

المهارات الحركية الطبيعية: Natural Motor Skills

"هي المفردات الأولية الفطرية لحركة الطفل والتي تؤدي كطريقة للتعبير والاستكشاف لتفسير ذاتية الطفل وتنمية قدراته ، وذلك عن طريق تشكيل وتصميم المواقف التي تكون حافزاً للطفل لتحدي قدراته"(٧ : ٩٣).

الوسائط المتعددة: Multimedia

"استخدام الكمبيوتر في عروض ودمج النصوص والرسومات والصوت والصورة بروابط وأدوات تسمح للمستخدم بالاستقصاء والتفاعل والابتكار والاتصال"(١٢ : ٢٣٠).

الدراسات المرجعية :

جدول (١) الدراسات المرجعية العربية

م	اسم الباحثان	عنوان الدراسة	نوع الدراسة	هدف البحث	اجراءات البحث		أهم النتائج
					المنهج المستخدم	عينة البحث	
١	رنا تركي، ميادة خالد (٢٠١٣م) (٨)	تأثير برنامج التربية الحركية للألعاب الصغيرة في الإدراك الحس- حركي لدى أطفال الرياض.	إنتاج علمي	وضع برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الصغيرة في تنمية الإدراك الحس - حركي لأطفال الرياض، معرفة تأثير استخدام الألعاب الصغيرة في التفكير الإبداعي للإدراك الحس-حركي لدى أطفال الرياض.	المنهج التجريبي	(٤٠) طفلاً وطفلة بعمر (٤-٥) سنوات	البرنامج التعليمي له تأثير إيجابي على تنمية الإدراك الحس - حركي لدى أطفال الرياض بأعمار ٤-٥ سنوات * البرنامج المتبع والمطبق على المجموعة الضابطة له تأثير بسيط في تنمية الإدراك الحس حركي.
٢	سهير ابراهيم، سراب اكرم (٢٠١٤م) (٩)	تأثير برنامج اللعب والتوعية الإرشادية في تطوير الإدراك الحس - حركي لرياض الأطفال بعمر (٥-٦) سنوات.	إنتاج علمي	* إعداد برنامج للألعاب الصغيرة والتوعية الإرشادية لرياض الأطفال بعمر (٥-٦) سنوات. * التعرف على أثر البرنامج المُعد للألعاب الصغيرة والتوعية الإرشادية على الإدراك الحس - حركي لرياض الأطفال بعمر (٥-٦) سنوات.	المنهج التجريبي	(٣٠) طفل	فاعلية استخدام البرنامج المُعد في تطوير الإدراك الحس - حركي لرياض الأطفال بعمر (٥-٦) سنوات، حيث وجدت فروق دالة إحصائية بين القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الإدراك الحس حركي ولصالح المجموعة التجريبية.
٣	إيمان عصام الدين (٢٠١٥م) (٤)	تأثير برنامج للالعاب التربوية على بعض الأنماط الحركية الطبيعية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.	رسالة ماجستير	* التعرف على تأثير برنامج للالعاب التربوية علي بعض الأنماط الحركية الطبيعية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة	المنهج التجريبي	(٣٠) طفل	برنامج الألعاب التربوية قيد البحث للمجموعة التجريبية له تأثير إيجابي دال إحصائياً في تنمية الأنماط الحركية الطبيعية قيد البحث لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة للمرحلة السنوية (٤-٦) سنوات.
٤	كامران عبدالرحمن (٢٠١٥م) (١٣)	تأثير منهج بالألعاب الحس- حركية في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي ومهارات الإدراك البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة.	إنتاج علمي	* التعرف على تأثير منهج بالألعاب الحس- حركية في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي ومهارات الإدراك البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة	المنهج التجريبي	(٣٦) طفل	أشارت اهم نتائج الدراسة تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في اختبارات بعض عناصر الذكاء الحركي ونمو مهارات الإدراك البصري.
٥	هـاتى الدسوقي، ريم عبدالله (٢٠١٦م) (١٦)	فعالية برنامج قائم على الألعاب التعاونية والتنافسية في تنمية المهارات الحركية الطبيعية والإجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة بسلطنة عمان.	إنتاج علمي	* التعرف على فعالية برنامج قائم على الألعاب التعاونية والتنافسية في تنمية المهارات الحركية الطبيعية والإجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة بسلطنة عمان.	المنهج التجريبي	(٥٠) طفل وطفلة بعمر (٥-٦) سنوات	* أشارت اهم نتائج الدراسة ان برنامج الألعاب التعاونية والتنافسية وما يحتويه من مهارات وأنشطة مختلفة قد ساعد في تنمية بعض المهارات الحركية الطبيعية والمهارات الإجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

جدول (٢) الدراسات المرجعية الاجنبية

م	اسم الباحثان	عنوان الدراسة	نوع الدراسة	هدف البحث	اجراءات البحث		أهم النتائج
					المنهج المستخدم	عينة البحث	
١	افريل واخرون Avril Johnstone,et al (٢٠١٧م) (١٧)	التقييم المبرمج للتدخل الفعال في اللعبة والتدخل في النشاط البدني والمهارات الحركية الطبيعية للأطفال.	إنتاج علمي	*معرفة تأثير برنامج لعب مبرمج على تحسين النشاط البدني والمهارات الحركية الطبيعية للأطفال.	المنهج التجريبي	(١٧٢) طفل	*تحسن نتائج المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في المهارات الحركية الطبيعية باختبارات TGDM-2 تحسن نتائج المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في متغيرات النشاط البدني.
٢	هستبك واخرون Hestbaak L,et al (٢٠١٧م) (١٩)	فاعلية التدريب على المهارات الحركية وتقييم تطويرها للأطفال ما قبل المدرسة.	إنتاج علمي	*معرفة فاعلية التدريب على المهارات الحركية وتقييم تطويرها للأطفال ما قبل المدرسة	المنهج التجريبي و الوصفي	(٧٤٥) طفل	*البرنامج التدريبي له تأثير ايجابي على تحسن المهارات الحركية الطبيعية للأطفال ما قبل المدرسة ٦-٣ سنوات.. * يوجد تطور في مستوى المهارات الحركية الطبيعية بين المراحل السنوية المختلف.

خطة وإجراءات البحث
منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وباستخدام القياسات القبليّة والبعدية لكل مجموعة.

مجتمع وعينة البحث:
مجتمع البحث :

تمثل مجتمع البحث في أطفال الروضة للمرحلة العمرية (٥-٦) سنوات بالمدرسة التجريبية بإدارة كفرسعد التعليمية - محافظة دمياط للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، والبالغ عددهم (٥٥) طفلاً.

عينة البحث :

قام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وبلغ عددهم (٣٤) طفلاً ، وتم استبعاد عدد (٦) أطفال لعدم الانتظام ، تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين إحداهما مجموعة تجريبية ، والأخرى مجموعة ضابطة، قوام كل مجموعة (١٧) طفلاً، كما تم اختيار عينة استطلاعية عددها (١٥) طفلاً من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الطبيعية، وذلك بهدف تقنين أدوات البحث، كما هو موضح بجدول (٣):

جدول (٣)

توصيف عينة البحث

م	عينة البحث	العدد	المجموع	النسبة المئوية
١	عينة البحث الطبيعية	17	34	٦٩.٣٩%
	المجموعة التجريبية	17		
٢	العينة الاستطلاعية	15	15	٣٠.٦١%
٣	مجموع عينة البحث الطبيعية والاستطلاعية	49 طفلاً		١٠٠%

اعتدالية توزيع افراد عينة البحث :

تم حساب معامل الإلتواء لجميع قياسات المتغيرات المستخدمة قيد البحث، للتأكد من أن أطفال عينة البحث الطبيعية تتوزع إعتدالياً في جميع المتغيرات قيد البحث، كما هو موضح :

جدول (٤)

اعتدالية توزيع عينة البحث في المتغيرات الطبيعية (السن - الطول - الوزن) لمجموعتي البحث

(ن = ٣٤)

م	القياس	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الإحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفلطح
١	السن	السنة	5.514	5.500	0.314	0.248	-0.340
٢	الطول	سنتيمتر	105.866	105.500	2.292	0.479	0.296
٣	الوزن	كيلوجرام	17.650	17.550	0.954	0.547	-0.437

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الإلتواء لقياسات المتغيرات قيد البحث تنحصر ما بين (± 3) مما يشير إلى اعتدالية توزيع عينة البحث الطبيعية في تلك المتغيرات، كما أن قيم معامل التفلطح أقل من (٣) مما يدل على ان المنحني الاعتدالي للمتغيرات قيد البحث متفلطح، وبالتالي يوجد اعتدالية في توزيع عينة البحث الطبيعية في تلك المتغيرات .

جدول (٥)

اعتدالية توزيع متغيرات المهارات الحركية الطبيعية قيد البحث (ن = ٣٤)

م	المهارات الحركية الطبيعية	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الإحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفلطح
١	مهارة الجري	ثانية	4.201	4.093	0.438	0.238	0.302
٢	مهارة الوثب	سم	71.735	71.000	0.898	0.499	0.290
٣	مهارة الحجل	ثانية	7.804	7.500	0.649	0.517	0.608
٤	مهارة الرمي	درجة	5.647	6.000	0.691	-0.603	0.677
٥	مهارة التنطيط	عدد	8.794	9.000	0.808	-0.329	0.140
٦	مهارة الففز	ثانية	3.901	3.855	0.489	0.456	0.003

يتضح من جدول (٥) أن قيم معامل الإلتواء لاختبارات المتغيرات قيد البحث تنحصر ما بين (± 3) مما يشير إلى اعتدالية توزيع عينة البحث الطبيعية في تلك المتغيرات، كما أن قيم معامل التفلطح أقل من (٣) مما يشير إلى ان المنحني الاعتدالي للمتغيرات قيد البحث متفلطح ، وبالتالي يوجد اعتدالية في توزيع عينة البحث الطبيعية في تلك المتغيرات.

تكافؤ عينة البحث:

تم إجراء التكافؤ بين أطفال مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات المستخدمة قيد البحث، كما هو موضح :

جدول (٦)

تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغيرات المهارات الحركية الطبيعية

(ن=٢=١٧)

م	المهارات الحركية الطبيعية	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		تجانس التباين "ف"	قيمة "ت"
			متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري		
١	الجرى	ثانية	4.046	0.453	4.095	0.434	1.090	0.321
٢	الوثب	سم	72.706	2.443	72.059	2.680	1.203	0.736
٣	الحجل	ثانية	7.523	1.005	7.837	0.998	1.014	0.914
٤	الرمى	درجة	5.529	0.800	5.824	0.728	1.208	1.122
٥	تنطيط الكرة	عدد	9.000	0.998	8.882	0.993	1.010	0.344
٦	الففز	ثانية	3.744	0.501	3.989	0.689	1.891	1.188

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ = ١.٦٩٧

* قيمة "ف" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ = ٢.٣٥٠

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم T المحسوبة للمتغيرات المستخدمة قيد البحث بين المجموعتين (التجريبية- الضابطة) قد تراوحت ما بين (٠.٣٢١ : ١.١٨٨)، وهذه القيم اقل من قيمة T الجدولية والتي بلغت ١.٦٩٧ عند مستوى معنوية ٠.٥ مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات، كما يتضح أن قيم "ف" المحسوبة والتي تراوحت ما بين (١.٠١٠ : ١.٨٩١) اقل من قيمة "ف" الجدولية والتي بلغت ٢.٣٥٠ عند مستوى معنوية ٠.٥ مما يشير إلى تجانس التباين بين المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في تلك المتغيرات.

وسائل وأدوات جمع البيانات :

- استمارة قياسات معدلات النمو والمتغيرات قيد البحث : مرفق (٢)

قام الباحثان بقياس معدلات النمو (العمر الزمني - الطول - الوزن) لأطفال مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة)، ومتغيرات المهارات الحركية الطبيعية قيد البحث، وتم تفرغ نتائج القياسات في الإستمارات المخصصة لذلك .

- استمارة استطلاع رأي الخبراء حول أهم المهارات الحركية الطبيعية للأطفال (٥-٦) مرفق (٣)

- اختبارات المهارات الحركية الطبيعية قيد البحث : مرفق (٥)

من خلال المسح المرجعي لبعض الدراسات والمراجع المرتبطة بإيمان عصام الدين (٤) و رنا تركي ، ميادة خالد (٨) و سهير إبراهيم ، سراب أكرم (٩) و كامران عبد الرحمن (١٣) و هاني الدسوقي ،ريم عبدالله (١٦) و أفريل و آخرون Avril Johnstone,et al (١٧) و هيستيك و آخرون Hestbaak L,et al (١٩) بقياس المهارات الحركية الطبيعية لأطفال الروضة، استند

الباحثان إلى اختبارات دلال فتحي (٢٠٠٦م) لقياس أداء بعض المهارات الحركية الطبيعية لأطفال ما قبل المدرسة ، حيث تتكون من الاختبارات التالية :

- اختبار الجري (٣٠م) للأمام، ويهدف إلى قياس مهارة الجري، ووحدة قياسه (الثانية).
 - اختبار الوثب العريض من الثبات، ويهدف إلى قياس مهارة الوثب، ووحده قياسه (سم).
 - اختبار الحبل على القدم المفضلة، ويهدف إلى قياس مهارة الحبل، ووحدة قياسه (الثانية).
 - اختبار الرمي على هدف، ويهدف إلى قياس مهارة الرمي، ووحدة قياسه (الدرجة).
 - اختبار تنطيط الكرة حول دائرة، ويهدف إلى قياس مهارة تنطيط الكرة، ووحدة قياسه (عدد).
 - اختبار القفز بين الكرات، ويهدف إلى قياس مهارة القفز، ووحدة قياسه (الثانية).
- وقد تم عرض الاختبارات من خلال استمارة استطلاع رأى على السادة الخبراء.مرفق (٤) كما هو موضح بجدول (٧).

جدول (٧)

استطلاع آراء الخبراء لاختبارات المهارات الحركية الطبيعية (ن = ١٠)

م	اختبارات المهارات الحركية الطبيعية	مستوى الأهمية				قيمة كا ^٢ الجدولية
		موافق		غير موافق		
		تكرار	%	تكرار	%	
١	اختبار الجرى (٣٠) متر.	9	90	1	10	3.840
٢	اختبار الوثب العريض من الثبات.	10	100	0	0	
٣	اختبار الحبل على قدم واحدة.	10	100	0	0	
٤	اختبار القفز بالقدمين بين الكرات.	10	100	0	0	
٥	اختبار تنطيط الكرة حول دائرة.	9	90	1	10	
٦	اختبار الرمي على الهدف باليد المفضلة.	10	100	0	0	

قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٣.٨٤٠

يتضح من جدول (٧) أن نسبة الإتفاق علي صلاحية الاختبارات تراوحت ما بين (٩٠% : ١٠٠%)، كما تراوحت قيمة كا^٢ المحسوبة ما بين (٦.٤ : ١٠) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والتي بلغت ٣.٨٤٠ عند مستوي معنوية ٠.٠٥، مما يدل علي صلاحية الاختبارات في قياس ما وضعت من أجله.

الأدوات والأجهزة المستخدمة قيد البحث :

أجهزة كمبيوتر محمولة - ساعات إيقاف - جهاز ريستاميتير لقياس (الطول) - ميزان طبي لقياس الوزن - أقماع - أشرطة قياس - كرات طبية خفيفة الوزن - مسطرة مدرجة - مقاعد سويدية

- شرائط قماش - كرات مطاطية - كرات كاوتشوك متوسطة الحجم - كرات تنس ارضى - أحبال
- أطواق وجولات - جير - سماعات ستريو - بالونات - كراسى صغيرة - آلات موسيقية - صافرة
- شرائط ملونة.

الدراسة الاستطلاعية الأولى :

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى في الفترة من يوم ١/١٠/٢٠٢٢م حتي ٥/١٠/٢٠٢٢م و ذلك علي عينة عشوائية قوامها (١٥) طفل من مجتمع البحث و من خارج العينة الأصلية بهدف إجراء المعاملات العلمية للاختبارات المهارية قيد البحث :

حساب معامل الصدق:

تم حساب معامل الصدق لاختبارات المتغيرات قيد البحث باستخدام طريقة صدق التمايز، حيث تم مقارنة القياسات التي أجريت على أطفال العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (١٥) طفلاً وطفلة وهم من نفس مجتمع البحث الأصلي وخارج عينة البحث الطبيعية بقياسات مجموعة أخرى من أطفال الصف الثاني الابتدائي كمجموعة مميزة والبالغ عددهم (١٥) طفلاً وطفلة، وذلك في الفترة من ١/١٠/٢٠٢٢م إلي ٥/١٠/٢٠٢٢م ، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن إيجاد معامل الصدق للاختبارات قيد البحث كما موضح بجدول (٨)

جدول (٨)

معامل الصدق لاختبارات متغيرات المهارات الحركية الطبيعية (ن=٢=١٥)

م	المهارات الحركية الطبيعية	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الغير مميزة		المجموعة المميزة	
				متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري
١	الجري	اختبار الجري (١٥) متر.	ثانية	4.031	0.839	3.441	0.349
٢	الوثب	اختبار الوثب العريض من الثبات.	سم	73.000	2.485	85.100	2.921
٣	الحجل	اختبار الحجل على قدم واحدة.	ثانية	7.551	1.459	5.523	0.907
٤	الرمى	اختبار الرمي على الهدف باليد المفضلة.	درجة	5.600	1.404	9.700	1.705
٥	التنطيط	اختبار تنطيط الكرة حول دائرة.	عدد	9.367	1.008	14.800	1.074
٦	القفز	اختبار القفز بالقدمين بين الكرات.	ثانية	4.037	0.550	2.422	0.321

* قيمة " T " الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٥ = ١.٦٦٥

يتضح من جدول (٨) أن جميع قيم (T) المحسوبة للمتغيرات قيد البحث قد تراوحت ما بين ٢.٧٥٢ : ١٣.٨٨٣ وجميع هذه القيم أكبر من قيمة (T) الجدولية والتي بلغت ١.٦٦٥ عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، ويشير ذلك إلى وجود فروق دالة إحصائية بين أطفال المجموعة المتميزة، وأطفال المجموعة الأقل تميز في متغيرات اختبارات المهارات الحركية الطبيعية قيد البحث، مما يدل على صدق الاختبارات قيد البحث في قياس ما وضعت من أجله.

حساب معامل الثبات :

قام الباحثان بإيجاد معامل الثبات علي عينة استطلاعية مكونة من (١٥) طفلاً وطفلة من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الطبيعية من خلال تطبيق اختبارات المتغيرات قيد البحث وإعادة تطبيقها Test R-etest، حيث تم إجراء التطبيق الأول ٢٠٢٢/١٠/٩ م، ثم تم إعادة تطبيق الاختبارات بنفس ظروف التطبيق الأول ٢٠٢٢/١٠/١٦ م، وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن إيجاد معامل الثبات لاختبارات المتغيرات قيد البحث كما هو موضح بجدول (٩)

جدول (٩)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبارات المهارات الحركية الطبيعية قيد البحث (ن = ١٥)

م	المهارات	اختبارات المهارات الحركية الطبيعية	وحدة القياس	التطبيق الأول		إعادة التطبيق		قيمة "ر"	قيمة "ت"
				متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري		
١	الجري	اختبار الجري (١٥) متر.	ثانية	4.031	0.839	4.091	0.532	*0.928	0.639
٢	الوثب	اختبار الوثب العريض من الثبات.	سم	73.000	2.485	73.300	2.547	*0.996	1.068
٣	الحجل	اختبار الحجل على قدم واحدة.	ثانية	7.551	1.459	7.658	1.420	*0.834	0.704
٤	الرمي	اختبار الرمي على الهدف باليد المفضلة.	درجة	5.600	1.404	5.833	1.367	*0.934	0.536
٥	التنطيط	اختبار تنطيط الكرة حول دائرة.	عدد	9.367	1.008	9.667	1.073	*0.941	1.340
٦	القفز	اختبار القفز بالقدمين بين الكرات.	ثانية	4.037	0.550	4.240	0.760	*0.620	0.851

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ = ٠.٣٦١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ = ١.٦٦٩

يتضح من جدول (٩) أن جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة لمتغيرات اختبارات المهارات الحركية الطبيعية قيد البحث قد تراوحت ما بين ٠.٦٢٠ : ٠.٩٩٦ وجميع هذه القيم أعلى من قيمة (ر) الجدولية والتي بلغت ٠.٣٥١ عند مستوى معنوية ٠.٥، كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق حيث قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ مما يدل على ثبات الاختبارات المستخدمة قيد البحث.

الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية في الفترة من ٢٠٢٢/١٠/١٩ م إلى ٢٠٢٢/١٠/٢٠ م بهدف تعليم مجموعة البحث التجريبية كيفية استخدام الوسائط داخل الوحدات

التعليمية بالبرنامج التعليمي . مرفق (٦)

البرنامج التعليمي : مرفق (٦)

الهدف العام من البرنامج التعليمي :

" تصميم برنامج تعليمي بالألعاب الحركية باستخدام الوسائط المتعددة و تأثيره علي بعض المهارات الحركية الطبيعية (جري، وثب عريض، حجا، قفز، تنطيط، رمي) للأطفال ما قبل المدرسة"

أسس ومعايير وضع البرنامج التعليمي :

- في ضوء الهدف العام للبحث، قام الباحثان بمراعاة الأسس والمعايير التالية:
- قام الباحثان بتصميم و بناء الوحدات التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة (اسطوانات تعليمية) والتأكد من وجود معمل للحاسب الآلي بالروضة لاستخدامه في عرض المحتوى التعليمي .
 - أن يحقق البرنامج التعليمي الهدف العام للبحث.
 - أن تتوفر عوامل الأمن والسلامة خلال مراحل تطبيق البرنامج التعليمي.
 - أن يتلاءم محتوى البرنامج التعليمي مع طبيعة وخصائص المرحلة السنية قيد البحث.
 - أن يعمل البرنامج على تنمية المهارات الحركية الطبيعية قيد البحث.
 - أن يساهم البرنامج في تنمية وتطوير المهارات الحركية الطبيعية في ضوء ابعاد وجوانب الحركة.
 - أن يراعى التنوع في أوجه النشاط.
 - أن يساهم البرنامج على إتاحة الفرصة للشعور بالمتعة والسرور وتوفير عنصر التشويق خلال أداء الأنشطة الحركية.
 - أن يكون البرنامج مرناً ويسهل تطبيقه خلال مراحل المختلفة.
 - أن يراعى البرنامج التعليمي الفروق الفردية لعينة البحث.
 - أن يكون البرنامج متدرجا عند تطبيقه من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
 - أن تتوفر الإمكانيات والأدوات المناسبة لتحقيق هدف البرنامج التعليمي.
 - أن يتم توضيح اسم اللعبة او المسابقة او التمرين، ودور المشاركين في اللعب واماكن وقوفهم وكيفية تنفيذ الأداء، والقواعد الواجب مراعاتها، وطريقة تحديد الفائز اذا هدف الأداء لذلك.

الشروط التي قام الباحثان بمراعاتها أثناء تنفيذ البرنامج :

- وجود الباحثان بصفه دائمة أثناء التطبيق .
- إعطاء نموذجاً مصحوباً بالشرح اللفظي المختصر لمحتوى النشاط الحركي المطبق بغرض توضيح كيفية أداءه.
- أن لا يحتوى البرنامج التعليمي على الأنشطة التي تعتمد على العمليات العقلية الصعبة.
- استخدام طرق ووسائل تنمية الإدراك الحس حركي المختلفة.
- العمل علي توجيه انتباه الأطفال بالأساليب المباشرة وغير المباشرة نحو الأخطاء الشائعة بغرض سرعة إدراك الخطأ وإصلاحه على الفور حتى لا يثبت بتكرار الأداء.
- تم توفير الأدوات والأجهزة اللازمة لتطبيق الوحدات التعليمية مسبقا قبل تنفيذ الوحدة التعليمية.

الإطار العام للبرنامج التعليمي :

مراحل إعداد محتوى البرنامج في الصورة الأولية :

تحديد الأهداف:

وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع المختلفة(٤)(٨)(٩)(١٣)(١٦)(١٧)(١٩) تم دراسة الفئة التي سيتم تطبيق البرنامج عليها (الأطفال ما قبل المدرسة) وذلك من أجل التعرف على قدراتهم ومستوياتهم بهدف تحسين المهارات الحركية والطبيعية لديهم بصورة جيدة.

كتابة السيناريو للبرنامج :

تم خلال هذه المرحلة تحديد الوسائل التي سوف تستخدم في إنتاج البرنامج:

- شكل الإطارات الرئيسية والفرعية وألوانها ووضوحها وتأثيراتها.
- أنواع النصوص المكتوبة وموضوعاتها وموقعها على الإطار.
- الصور المستخدمة وحجمها والموضوعات التي تدل عليها.
- تحديد أنواع المؤثرات المستخدمة ودرجة الألوان وتنسيقها وموقع كل عنصر على الإطار
- تحديد أسلوب التصفح للموضوعات الرئيسية وكيفية الانتقال إلى الموضوعات المتفرعة منها.
- تحديد أسلوب تصفح الموضوعات الفرعية والوسائل المرتبطة بها.
- تحديد كيفية التحكم في الوسائل المدرجة على كل إطار.

إنتاج الوسائل التعليمية بالبرنامج :

تم إعداد كافة أنواع الوسائل من نصوص مكتوبة ، صور فوتوغرافية ، ملفات صوتية والتأكد من صلاحيتها لتقديم المعلومات المطلوبة وتسجيل جميع الملفات بالنوعية المطلوبة لاستخدامها.

تجهيز الوسائل التعليمية المساعدة للتأليف:

- إعداد النصوص المكتوبة:

Microsoft Word 2003 تمت كتابة ومعالجة النصوص باستخدام برنامج

- إعداد ملفات الصوت:

Sony sound forge 7.0 تم تسجيل ومعالجة الصوت باستخدام برنامج

- إعداد الفيديو التعليمي بالبرنامج :

تم تسجيل الفيديو المطلوب باستخدام كاميرا فيديو رقمية كما تم تجهيز الفيديو المطلوب للمهارات الطبيعية الأساسية وتم تسجيل الأداء المطلوب على جهاز الكمبيوتر ، وتمت المعالجة باستخدام برنامج

Adobe premiere 6.0 ، Virtual Dub mpg ١.٤

برمجة السيناريو التعليمي باستخدام الحزمة البرمجية (AWP v 7.01)

تمت ترجمة السيناريو المكتوب إلى برنامج تعليمي وفقاً لخصائص الوسائط المتعددة وذلك بكل محتوياته الموضوعية للمحاور وطريقة التصفح والدخول والخروج للحصول على المعلومات .
تجريب البرنامج التعليمي في الصورة الأولية:

تم عرض البرنامج على السادة الخبراء كما تم عرضه عملياً على العينة الاستطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك للتعرف على آرائهم واتجاهاتهم ومناسبة المحتوى للأطفال.

المراجعة والتعديل :

أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن الآتي :

- تصحيح الأخطاء اللغوية.
- تعديل بعض نقاط التفرع الخاطئة.

الصورة النهائية للبرنامج :

في ضوء التعديلات والتصحيح وتطوير بعض الأجزاء للبرنامج ليصبح جاهزاً في شكله النهائي.

أساليب تقويم البرنامج :

استعان الباحثان بأكثر من أسلوب لتقويم البرنامج قبل و أثناء وبعد التنفيذ :

التقويم القبلي: تم قبل بدء عمل البرنامج التعليمي و ساعد ذلك علي قياس تأثير البرنامج التعليمي خطوة بخطوة أو وحدة تعليمية بعد الأخرى .

التقويم التكويني : تم أثناء عمل البرنامج (التجربة الأساسية) عن طريق التغذية الراجعة مما ساعد في تحسين عملية التعليم و التعلم أثناء حدوثها .

التقويم الختامي : تم في نهاية الموقف التعليمي وذلك بإعطاء قيمة رقمية او لفظية تبين مقدار ما تم تحقيقه و انجازه من هدف البرنامج التعليمي .

القياس القبلي:

تم إجراء القياسات القبلية على عينة البحث الطبيعية (التجريبية - الضابطة) بتطبيق الاختبارات لجميع المتغيرات قيد البحث في الفترة من ٢٠٢٢/١٠/٢٢ م حتي ٢٠٢٢/١٠/٢٧ م .
تطبيق التجربة الأساسية :

تم تطبيق الألعاب الحركية باستخدام الوسائط المتعدده علي بعض المهارات الحركية الطبيعية للأطفال ما قبل المدرسه وبواقع (٨) أسابيع ، وبعدد (٢) وحدتين تعليميتين أسبوعياً بإجمالي عدد (١٦) وحدة تعليمية ، زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة وذلك في الفترة من ٢٠٢٢/١٠/٣٠ م حتي ٢٠٢٢/١٢/٢٢ م .
القياس البعدي:

تم إجراء القياسات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وبنفس ترتيب اجراء القياسات القبلية للمتغيرات قيد البحث، وذلك في الفترة من ٢٠٢٢/١٢/٢٥ م حتي ٢٠٢٢/١٢/٢٩ م .
المعالجات الإحصائية:

قام الباحثان بمعالجة البيانات الطبيعية للمتغيرات المختلفة قيد البحث من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) Statistical Package For Social Science وذلك باستخدام المعاملات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- الوسيط.
- اختبار (ت) لمتوسط عينتين مترتبتين.
- اختبار (ت) لمتوسط عينتين مستقلين.
- نسب التغير.
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
- 2كا
- النسبة المئوية %
- معامل التفلطح
- اختبار "ف" تجانس التباين

عرض ومناقشة النتائج :

عرض نتائج الفرض الأول :

دلالة الفروق بين متوسط القياسيين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية في متغيرات المهارات الحركية الطبيعية قيد البحث :

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في متغيرات المهارات الحركية الطبيعية قيد البحث (ن = ١٧)

م	اختبار المهارات الحركية الطبيعية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التغير
			متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	
١	اختبار الجري (١٥) متر.	ثانية	4.046	4.533	2.809	1.031	30.576%
٢	اختبار الوثب العريض من الثبات.	سم	72.706	2.443	90.294	2.910	24.191%
٣	اختبار الحجل على قدم واحدة.	ثانية	7.523	1.005	5.356	0.851	28.806%
٤	اختبار الرمي على الهدف باليد المفضلة.	درجة	5.529	0.800	9.824	0.728	77.660%
٥	اختبار تنطيط الكرة حول دائرة.	عدد	9.000	1.000	13.882	0.993	54.248%
٦	اختبار القفز بالقدمين بين الكرات.	ثانية	3.744	0.501	2.009	0.689	46.339%

* قيمة "T" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ = ١.٧٤٦

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات المهارات الحركية الطبيعية قيد البحث لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية ٠.٠٥، حيث كانت قيمة "T" المحسوبة أكبر من قيمة "T" الجدولية، مما يشير إلى أن برنامج الألعاب الحركية باستخدام الوسائط المتعددة التعليمي والذي تم تطبيقه على أطفال المجموعة التجريبية قد أحدث تحسناً ملحوظاً في متغيرات المهارات الحركية الطبيعية قيد البحث ظهر خلال القياسات البعدية لتطبيق البرنامج، كما تراوحت نسب التغير ما بين ٢٤.١٩١% : ٧٧.٦٦٠%.

وعزو الباحثان الفروق الدالة إحصائياً، ونسب التحسن الحادثة لدى أطفال المجموعة التجريبية في أداء بعض المهارات الحركية الطبيعية قيد البحث إلى التأثير الإيجابي لبرنامج الألعاب الحركية باستخدام الوسائط المتعددة والذي تميز بوضوح مفرداته ومحتواه لدى أطفال المجموعة التجريبية، كذلك بساطة أداء مجموعة الأنشطة الحركية وتعدد اختلافها ما بين ألعاب الحركية باستخدام الوسائط المتعددة ووضعها في قالب لعب يتميز بالمرح والتشويق، بالإضافة إلى تنوع التشكيلات الادائية التي تم استخدامها بالبرنامج التعليمي من حيث أداء بعض الأنشطة الحركية بأشكال فردية وجماعية وتنافسية والتي تناسبت مع خصائص وميول طبيعة هذه المرحلة السنوية قيد البحث والمخطط لها وفق أسس علمية سليمة وتقديم التغذية الراجعة المستمرة من خلال الباحثان وتصحيح مسار الاخطاء فور حدوثها ومن خلال اسلوب منهجي منظم مما أسهم ذلك في وضوح التصور الحركي للمهارات الحركية قيد البحث بشكل أكثر دقة من خلال الممارسة وكثرة تكرار الأداء الصحيح.

حيث تذكر عفاف عثمان (٢٠١٣م) المهارات الحركية الطبيعية تعد اللغة الأولية لحركة الطفل، حيث تقوم هذه المهارات بأداء دور مهم كوسيلة للتعبير والاستكشاف، وتساهم في تفسير ذاتية الطفل وتعزيز قدراته.

يتم تحقيق ذلك من خلال تشكيل المواقف التي تشكل حافزاً للطفل لتحدي قدراته. يتطلب اكتساب المهارات الحركية للأطفال خوضهم تجارب وخبرات حركية متنوعة ضمن برامج موجهة. يُعتبر اكتساب المهارات الحركية استجابة متعلمة ضمن إطار برنامج حركي، وتتميز هذه المهارات بكونها ذاتية الحركة. ببساطة، المهارة الحركية تمثل حركة إرادية تتطلب توافراً للعضلات لتنفيذ نشاط محدد بشكل هادف. (١١: ١١١)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من إيمان عصام الدين (٢٠١٥م) (٤)، هانى الدسوقي، ريم عبدالله (٢٠١٦م) (١٦)، افريل وآخرون Avril Johnstone, et al (٢٠١٧م) (١٧)، حيث أشارت نتائج دراستهم إلى تحسن القياسات البعدية عن القياسات القبليّة للمجموعة التجريبية في متغيرات المهارات الحركية الطبيعية قيد دراستهم.

عرض نتائج الفرض الثاني:

دلالة الفروق بين متوسط القياسيين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة في متغيرات المهارات الحركية الطبيعية قيد البحث:

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات المهارات الحركية الطبيعية قيد البحث (ن = ١٧)

م	اختبار المهارات الحركية الطبيعية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التغير
			متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	
١	اختبار الجرى (١٥) متر.	ثانية	4.095	.434	3.739	.442	8.696%
٢	اختبار الوثب العريض من الثبات.	سم	72.059	2.680	80.176	3.678	11.265%
٣	اختبار الحجل على قدم واحدة.	ثانية	7.837	0.998	5.948	1.006	24.109%
٤	اختبار الرمي على الهدف باليد المفضلة.	درجة	5.824	0.728	7.412	0.870	27.273%
٥	اختبار تنطيط الكرة حول دائرة.	عدد	8.882	0.993	9.529	1.007	7.285%
٦	اختبار القفز بالقدمين بين الكرات.	ثانية	3.989	0.689	2.805	0.505	29.686%

* قيمة "T" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٥ = ١.٧٤٦

يتضح من جدول (١١) عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في بعض متغيرات المهارات الحركية الطبيعية قيد البحث (الجرى - الوثب - الحجل - الرمي - القفز - اللقف) لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية ٠.٠٥، حيث كانت قيمة "T" المحسوبة أكبر من قيمة "T" الجدولية، مما يشير إلى أن البرنامج المتبع والذي تم تطبيقه على أطفال المجموعة الضابطة قد أحدث تحسناً ملحوظاً في تلك المتغيرات فقط ظهر خلال القياسات البعدية لتطبيق البرنامج، كما تراوحت نسب التغير لجميع متغيرات المهارات الحركية الطبيعية قيد البحث ما بين 7.285% - 29.686%.

ويعزو الباحثان وجود فروق دالة معنوية بين متوسط القياسيين القبلي - البعدي للمجموعة الضابطة في بعض المهارات الحركية الطبيعية لصالح القياس البعدي إلى طبيعة البرنامج المتبع بالروضة والذي تضمن مجموعة من الأنشطة والألعاب الحركية ساهمت في تحسن تلك المهارات لدى أطفال المجموعة الضابطة، وبالنظر إلى طبيعة تلك المهارات نجد أنها تمارس بشكل طبيعي لدى الأطفال، كما أن الممارسة مع تكرار الأداء وشغفهم نحو اللعب بشكل فطري يساهم في زيادة الخبرة الحركية مما ينعكس على تحسن بعض مهاراتهم،

بالإضافة إلى انتظام أطفال المجموعة الضابطة داخل الروضة وممارستهم للبرنامج المتبع والمنفذ عليهم أدى إلى حدوث عملية تكيف وبالتالي الارتفاع في مستوى تلك المهارات الطبيعية قيد البحث، حيث أن الممارسة الرياضية مع تكرار الأداء يساعد على وجود تأثير إيجابي للوظائف العصبية والإدراكية، وهذا يعنى أن البرنامج المتبع مثله مثل البرنامج التعليمي يساهم في زيادة الخبرة الحركية، ويكون الحكم على البرنامج بمقدار نسبة تحسن متغيراته والمقارنة مع البرنامج التعليمي.

ويضيف أمين الخولى، اسامة راتب (٢٠٠٩م) أن المهارات الحركية تكتسب من خلال التدريب والممارسة، حيث يمكن أن تتفاوت مدة اكتسابها حسب نوعية كل مهارة ، فبعض المهارات قد تحتاج إلى فترة قصيرة لاكتسابها ، نظراً لبساطتها وسهولة فهمها ، في المقابل هناك مهارات تحتاج إلى فترة زمنية أطول ، تصل إلى عدة أسابيع ، لتحقيق مستوى مهاري متقدم .(٣: ١٢٧)

بينما يرى خليل ابراهيم (٢٠١٣م) عندما لا يتم تحقيق التناغم بين الحركات التي يقوم بها الفرد والهدف المرغوب الذي تمثله إشارات الدماغ، يمكن أن يؤدي ذلك إلى فشل الأداء الحركي.(٦: ٨٥) ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من رنا تركي ، ميادة خالد (٢٠١٣) (٨) ، سراب أكرم ، سهير إبراهيم (٢٠١٤) (٩)، هانى الدسوقي، ريم عبدالله ٢٠١٦م (١٦)، حيث أشارت نتائج دراستهم إلى تحسن القياسات البعدية عن القياسات القبلية للمجموعة الضابطة في متغيرات المهارات الحركية الطبيعية قيد دراستهم. عرض نتائج الفرض الثالث:

دلالة فروق متوسط القياسيين البعديين بين المجموعتين التجريبية - الضابطة في متغيرات المهارات الحركية الطبيعية قيد البحث :

جدول (١٢)

دلالة فروق القياسيين البعديين بين المجموعتين التجريبية - الضابطة

في متغيرات المهارات الحركية الطبيعية قيد البحث (ن=١٧=٢=١٧)

م	اختبار المهارات الحركية الطبيعية	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		فروق نسبة التغير
			متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	
١	اختبار الجرى (١٥) متر.	ثانية	2.809	1.031	3.739	.442	21.880%
٢	اختبار الوثب العريض من الثبات.	سم	90.294	2.910	80.176	3.678	12.926%
٣	اختبار الحجل على قدم واحدة.	ثانية	5.356	0.851	5.948	1.006	4.697%
٤	اختبار الرمي على الهدف باليد المفضلة.	درجة	9.824	0.728	7.412	0.870	50.387%
٥	اختبار تنطيط الكرة حول دائرة.	عدد	13.882	0.993	9.529	1.007	46.963%
٦	اختبار القفز بالقدمين بين الكرات.	ثانية	2.009	0.689	2.805	0.505	16.653%

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ = ١.٦٩٧

يتضح من جدول (١٢) عن وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط القياسيين البعديين بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات المهارات الحركية الطبيعية قيد البحث عند مستوى معنوية ٠.٠٥، حيث كانت قيم "T" المحسوبة أكبر من قيمة "T" الجدولية، كما تراوحت نسب التغير ما بين ٤.٦٩٧% : ٥٠.٣٨٧%، مما يشير إلى أن برنامج الألعاب الحركية باستخدام الوسائط المتعدده والذي تم

تطبيقه على أطفال المجموعة التجريبية قد أحدث تحسناً ملحوظاً عن البرنامج المتبع لأطفال المجموعة الضابطة في متغيرات المهارات الحركية الطبيعية قيد البحث.

ويعزو الباحثان الفروق الدالة إحصائياً بين القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية- الضابطة، وكذلك نسب التحسن الحادثة في متغيرات المهارات الحركية الطبيعية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية إلى التأثير الإيجابي لبرنامج الألعاب الحركية باستخدام الوسائط المتعددة التعليمي والذي ساهم في تثبيت المسار الحركي الصحيح للمهارات الحركية الطبيعية قيد البحث لأطفال المجموعة التجريبية من خلال احتوائه على كم حركي من الأنشطة الحركية والتكنولوجية المختلفة والمتنوعة والتي عملت على إثارة مشاعر وانفعالات وحماس الأطفال نحو مزيد من بذل الجهد بشكل هادف مما كان له الأثر الإيجابي في تنمية جوانب المهارات الحركية الطبيعية قيد البحث خاصة أن البرنامج التعليمي هدف إلى تنمية تلك المهارات من خلال الأنشطة الحركية والتدريبات التي تم توجيهها لذلك فقد إشتمل البرنامج التعليمي قيد البحث .

ونرى ابتهاج طلبة (٢٠٠٩م) أن برامج التربية الحركية في التربية الرياضية يجب أن تُصمم بمراعاة استشارة دوافع الأطفال واستغلال جميع الإمكانيات والأدوات المتاحة. هدفها هو تحقيق إيجابية الحركة لدى الأطفال، وتشجيعهم على التحدي والابتكار وتعزيز التحكم والاستمتاع بعوالمهم الخاصة. يعشق أطفال هذه المرحلة الألعاب المتكررة والقصيرة والتي تصل بسرعة إلى الهدف. ومع تقدم اكتسابهم للحركات، يزداد توافقهم واستخدامهم للعضلات الصغيرة. (١ : ١٢٠)

كما يرى حسن عبد السلام، نجلاء فتحي (٢٠١٣م) أن المحتوى الحركي يشكل الجوهر في منهج التربية الحركية وبرامجها المتنوعة، وبناءً على هذا الأساس، ينبغي اختيار وحدات تدريس البرنامج بدقة متناهية، مع مراعاة الخبرات الحركية التي تكون ذات معنى للطفل. يجب أن تكون أعداد الأنشطة الحركية للطفل محددة بعناية، ويفضل أن تتضمن التحدي والمتعة. ومن ثم، يجب تنويع الأنشطة الحركية لتناسب كافة المستويات وتضمن فعالية التدريب والمتعة للأطفال. (٥ : ٩٧)

و يوضح محمود إسماعيل (٢٠١٦م) أن الأنشطة الحركية التي تعتمد على اللعب للأطفال تعتبر مطلباً هاماً ضمن احتياجات نموهم وطلباتهم الطبيعية و يُعتبر اللعب مصدرًا لدوافع النمو والتعلم للأطفال ، ويسهم في تحقيق نمو شامل في جوانب مختلفة من جسمهم وعقولهم وحياتهم الاجتماعية و إذا لم يسعى الطفل إلى تحقيق أهداف محددة من خلال اللعب يمكن للمختصين في التربية و التخطيط والتنظيم والتوجيه لتحقيق أغراض متعددة يمكن تحقيقها دون أن يكون الطفل على علم بها بشكل واضح.(١٥ : ١٦)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من كامران عبدالرحمن (٢٠١٥م) (١٣) ، إيمان عصام الدين (٢٠١٥م) (٤)، هانى الدسوقي، ريم عبدالله (٢٠١٦م) (١٦) افريل واخرون (٢٠١٧م) (١٧) حيث أشارت نتائج دراستهم إلى وجود فروق دالة إحصائياً في القياسيين البعديين بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات المهارات الحركية الطبيعية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

الاستنتاجات:

- في ضوء هدف البحث وفروضه وفي حدود طبيعة العينة والمنهج المستخدم، ومن خلال المعالجات الإحصائية المستخدمة، وما تم التوصل إليه من نتائج توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:
- أظهر برنامج الألعاب الحركية باستخدام الوسائط المتعددة التعليمي والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية تأثيراً إيجابياً على تنمية المتغيرات (المهارات الحركية الطبيعية) قيد البحث لأطفال الروضة للمرحلة العمرية (٥-٦) سنوات.
 - أظهر البرنامج المتبع (التقليدي) والذي تم تطبيقه على المجموعة الضابطة تأثيراً محدوداً على تنمية بعض المتغيرات (المهارات الحركية الطبيعية) قيد البحث لأطفال الروضة للمرحلة العمرية (٥-٦) سنوات.
 - أظهرت فروق نسب التغير بين المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات (الحركية الطبيعية) قيد البحث لأطفال الروضة للمرحلة العمرية (٥-٦) سنوات عن تحسن المجموعة التجريبية التي استخدم البرنامج التعليمي (التجربي) بنسب أفضل من المجموعة الضابطة التي استخدم البرنامج المتبع (التقليدي).

التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصى الباحثان بما يلي:
١. تطبيق برنامج الألعاب الحركية باستخدام الوسائط المتعددة التعليمي على أطفال الروضات للمرحلة العمرية (٥-٦) سنوات، لما له من تأثير إيجابي في تنمية وتحسين المهارات الحركية الطبيعية.
 ٢. ضرورة الاهتمام باستخدام الوسائط المتعددة لأطفال الروضة للمرحلة العمرية (٥-٦) سنوات داخل برامج وأنشطة التربية الحركية.
 ٣. أهمية دمج برامج التربية الحركية مع تكنولوجيا التعليم، ووفقاً للأسس والتطورات العلمية الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، حيث تلعب درواً رئيسياً وهاماً في نمو التطور الحركي لأطفال الروضة، وكذلك إشباع حاجاتهم وميولهم نحو التجريب والاستكشاف الحركي، واستثارة دافعيتهم نحو أوجه النشاط المختلفة.

قائمة المراجع:

أولاً: قائمة المراجع العربية :

١. ابتهاج محمود طلبة (٢٠٠٩م): المهارات الحركية لطفل الروضة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
٢. أبو النجا أحمد عز الدين، إبراهيم عبد الرازق (٢٠١٧م): الحركة والتربية الحركية، إيداع بدار الكتب المصرية، القاهرة.
٣. أمين أنور الخولى ، أسامة كامل راتب (٢٠٠٩م): نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٤. إيمان عصام الدين على (٢٠١٥م): تأثير برنامج للألعاب التربوية على بعض الأنماط الحركية الأساسية للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
٥. حسن عبد السلام محفوظ، نجلاء فتحى خليفة (٢٠١٣م): منظومة التربية الحركية (نظريات - تطبيقات)، ط١، منشأة المعارف بالاسكندرية.
٦. خليل إبراهيم سليمان (٢٠١٣م): التعلم الحركي، دار العرب للدراسات والنشر والترجمة، سوريا.
٧. دلال فتحي عيد (٢٠٠٦م): التربية الحركية في رياض الأطفال، ط١، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة.
٨. رنا تركي ناجي، ميادة خالد جاسم (٢٠١٣م): تأثير برنامج التربية الحركية للألعاب الصغيرة في الإدراك الحس - حركي لدى أطفال الرياض، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الأول، المجلد السادس، كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية.
٩. سراب أكرم لطف الله ، سهير إبراهيم (٢٠١٤م): تأثير برنامج اللعب والتوعية الإرشادية في تطوير الإدراك الحس - حركي لرياض الأطفال بعمر (٥-٦) سنوات، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد ٧، العدد ٤، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق.
١٠. عاطف عدلي فهمي (٢٠١٧) : المواد التعليمية للأطفال، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
١١. عفاف عثمان مصطفى (٢٠١٣م): المهارات الحركية للأطفال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية
١٢. الغريب زاهر إسماعيل (٢٠١٤): تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، عالم الكتب، القاهرة
١٣. كامران عبد الرحمن ناريمان (٢٠١٥م): تأثير منهج بالألعاب الحس- حركية في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي ومهارات الإدراك البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد الثامن، معهد التربية الرياضية، كويه ، العراق .
١٤. مجدي محمود فهم، أميرة محمود طه (٢٠١٥): تعليم المهارات الطبيعية الرياضية في رياض الأطفال من خلال التربية الحركية، ط١، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية.
١٥. محمود إسماعيل طلبة (٢٠١٦م): ألعاب للأطفال، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة

١٦. هانى الدسوقي إبراهيم، ريم عبدالله الكنانى (٢٠١٦م): فعالية برنامج قائم على الألعاب التعاونية والتنافسية فى تنمية المهارات الحركية الأساسية والاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة بسلطنة عمان، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، المجلد (١٠)، العدد (٣)، جامعة السلطان قابوس، عمان.

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية

17. **Avril Johnstone, et al (2017):** Pragmatic Evaluation of the Go 2 play Active Play intervention on Physical Activity and Fundamental Movement Skills in Children, University of strathclyde, Scotland.
18. **Connie Shu – Ya Wong (2016):** "Play and Joint Attention of children with Autism in The Preschool Classroom", PhD., The University of California, Los Angeles
19. **Hestbaak L, et al(2017):** Influence of Motor skills training on Children's development evaluated the Motor skills in preschool (MIPS) study – DK: study protocol for a randomized controlled trail, nested in a cohort syudy.trials.2017 Aug 29 , 18(1):400.doi.